الصيام على المريض الذي لا يرجى برؤه

س101: هل يجب الصيام على المريض الذي لا يرجى برؤه ؟ الجواب: المريض الذي لا يرجى برؤه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا، قال -تعالى- { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ } [سورة البقرة، الآية: 184]. يقول بعض العلماء: إن هذه الآية في الشيخ الكبير والمريض الذي لا يرجى برؤه؛ فيفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا، وقد نقل ذلك عن بعض السلف الصالح -رضي الله عنهم- كابن عباس وغيره من الصحابة، وفعل ذلك أنس في آخر حياته، فدل ذلك على أن عندهم فيه دليلا؛ فإن أنسا لما كبر سنه قبل موته بسنتين أو بثلاث صعب عليه الصوم، فكان إذا دخل رمضان جمع ثلاثين مسكينا وأطعمهم حتى يشبعوا، واكتفى بذلك عن الصوم.